

تعاون مبتكر بين بلانباين وسواتش احتفالاً بالذكرى 70 لإطلاق ساعة Fifty Fathoms

تتعاون دار بلانباين مع سواتش لتطوير نسخة عملية ومريحة واستثنائية من ساعتها الشهيرة Fifty Fathoms المخصصة للغواصين. كما تحتفل خمسة نماذج من هذا الطراز والمصنوعة من السيراميك الحيوي بعالم المحيطات التي تلتزم بلانباين بحمايتها والحفاظ عليها.



وأدى التعاون المشترك بين بلانباين وسواتش إلى إنتاج مجموعة مميزة وغير محدودة من خمسة طرازات مليئة بمتعة الحياة والألوان والتكنولوجيا. تعوض علامتا Swatch Group في المحيطات الخمسة للكوكب الأزرق، عبر جمع أفضل مزاياهما وتطوير ساعات مبتكرة من السيراميك الحيوي مقاومة للماء بحركة ميكانيكية مع احتياطي طاقة لمدة 90 ساعة.

وسعت كلا الدارين لإنشاء مجموعة من خمس ساعات تسمى مجموعة Bioceramic Scuba Fifty Fathoms Collection. وحرصنا على طرح نماذج مبهرة يحتفل كل منها بواحد من المحيطات الخمس، التي تحرص بلانباين على حمايتها، فوق الاختيار على ساعات Blancpain Fifty Fathoms، التي صممت قبل 70 عامًا بالضبط وأحدثت ثورة في صناعة الساعات كونها أول ساعة غواص حقيقية.

تم اختيار السيراميك الحيوي ليميز مجموعة بلانباين وسواتش المكونة من خمس ساعات، وهو مزيج فريد وحاصل على براءة اختراع يشكل السيراميك نسبة الثلثين فيها بينما يتكون الجزء الثالث من المواد الحيوية المشتقة من زيت الخروع. وفي حين تؤكد الألوان المختارة لهذا التعاون التميز الاستثنائي لهذه المجموعة عن ساعات بلانباين التقليدية، إلا أن المعجبين والمتحمسين سيستمتعون بميزات وخصائص Fifty Fathoms الشهيرة، بالإضافة إلى تلميحات مجموعة Swatch Scuba. كما تم طرح الميزات الرئيسية لـ Fifty Fathoms في إصدار Swatch والذي يتضمن: العلبة النموذجية، وإطارها الدوار أحادي الاتجاه لقياس مدة الغوص، بالإضافة إلى حركتها ذاتية الملء المحمية من المجالات المغناطيسية - في هذه الحالة، تم تجهيز SISTEM51 بزنبرك التوازن TMNivachron المضاد للمجالات المغناطيسية.

ويؤكد الرئيس والمدير التنفيذي لدار بلانباين مارك هايك، رمزية هذا التعاون قائلاً: "بدون سواتش، لم تكن صناعة الساعات السويسرية لتتمكن من الاستمرارية وتتمتع بهذه المكانة الرائعة". كما أثنى على هذه المجموعة واعتبرها مصدر فخر له، مضيفاً: "فخورون بتحقيق هذا الإنجاز، والتعاون مع علامة رائدة تؤمن بذات القيم والرؤى الأمر الذي أثبتته هذه المجموعة بوضوح. أعادت سواتش تفسير ساعاتنا الأيقونية ببراعة بطريقتها الخاصة وبناء على رؤيتها المتميزة. وباعتباري غواصاً مهتماً بهذا المجال، فأنا أقدر حقاً الاهتمام بالتفاصيل في هذه المجموعة والإشارات العديدة لمجموعة Fifty Fathoms. إن حقيقة كونها مقاومة للماء حتى عمق 91 متر - أي ما يعادل 50 قامة بالضبط يجعل منها مثالية للغوص في الأعماق كقطعة فنية فريدة".

كما أظهر الرئيس والمدير التنفيذي لدار بلانباين، مارك هايك، الذي أعاد إطلاق Fifty Fathoms عام 2003، اهتمامه بالتصاميم التي تحتمي بيزاق البحر على دوار الحركة الميكانيكية SISTEM51، وعبر عن شغفه باكتشاف المحيطات قائلاً: "تعتبر هذه الأحياء البحرية أعجوبة طبيعية متكاملة، بأشكالها الفريدة وألوانها المتألقة، ومن دواعي سروري رؤيتها أثناء الغوص، حيث تخلق أجواء هادئة وملائمة للاستمتاع بالغوص. كما أكد التزام بلانباين بتمويل الرحلات ذات الصلة بالغوص واكتشاف المحيطات، حيث تم تمويل أكثر من 20 رحلة استكشافية علمية كبرى، ساهمت في مضاعفة مساحة المناطق البحرية المحمية حول العالم."

ولاققت المجموعة الجديدة المكونة من خمس ساعات اهتماماً واسع النطاق، نظراً لتميزها بألوان فريدة غير مسبوقة في ساعات Fifty Fathoms الأصلية، مضيئة لمسة من الجراءة والتألق على ساعة الغواص الشهيرة من دار بلانباين. تميز كل طراز بنقوش ملهمة وشعارات Blancpain X Swatch المشتركة على القرص والتاج، بالإضافة إلى تصميم أشرطة مصنوعة من شبك الصيد المعاد تدويرها والمستخرجة من قاع المحيطات.

وبالنسبة للراغبين في الانغماس واكتشاف هذه المجموعة، تحت الماء أو غير ذلك، ستطرح هذه الساعات اعتباراً من 9 سبتمبر فقط في متاجر مختارة من مجموعة سواتش حول العالم. كما سيتم عرض الساعات في علبة غوص خاصة لبضعة أسابيع في مجموعة مختارة من متاجر بلانباين، وهي غير مخصصة للبيع، وإنما ستستعرض كفرصة لاختبارها وضمان مدى جودتها.

ساعة Fifty Fathoms

وُلدت أيقونة Fifty Fathoms قبل سبعين عاماً، محدثة ثورة في عالم الساعات لتصبح أول ساعة غواص حقيقية، وهي من بنات أفكار الغواص الشغوف، جان جاك فيشر، الذي كان حينها الرئيس التنفيذي المشارك لدار بلانباين. تميز فيشر بريادته في هذا المجال الذي كان لا يزال في بداياته، ونظراً لخبرته في هذا المجال، فقد فهم أهمية تتبع الوقت تحت الماء. فقام بتصميم أداة لتلبية احتياجاته الخاصة، والتي حازت على الفور على إجماع وموافقة الغواصين العسكريين والمدنيين، لدرجة أنها أصبحت حليفهم الرئيسي. وساهمت ساعة Fifty Fathoms في تطوير هذه الرياضة وشجعت على اكتشاف عالم المحيطات، عبر تعزيز سلامة الغوص.

ونجحت بلانباين في إقامة علاقات وثيقة مع مجتمع المحيطات على مدار السبعين عاماً الماضية - وأصبحت حافزاً للالتزام المصنع بالحفاظ على المحيطات. ويعتبر العام 2023، الذي يصادف الذكرى السبعين لولادة Fifty Fathoms، معززاً

لمكانتها كولادة جديدة لهذه الساعة، بفضل إطلاق مجموعة متنوعة من نماذجها المبتكرة احتفالاً بذكرها الـ70، والتي أطلقت على مدار العام الجاري. ومن ضمنها هذا التعاون الفريد مع مجموعة سواتش.

العالم الصامت

فاز فيلم "العالم الصامت" عام 1956، الذي شارك في إخراجه لويس مال، بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان. وتمحور الفيلم حول عالم البحار والمحيطات وأثار الوعي العالمي بثرأء عالم النباتات والأحياء البحرية، مشجعاً الناس على حمايته. ومن أهم الجوانب التي جذبت اهتمام الناس يومها، ارتداء فريق الغواصين لساعة Fifty Fathoms، التي مكنت خصائصها من تصوير مشاهد طويلة للبيئة البحرية.

التزام بلانباين بعالم المحيطات

لعبت بلانباين دوراً حيوياً في تطوير رياضة الغوص مع إطلاق ساعة Fifty Fathoms عام 1953، وهي أول ساعة غواص حقيقية في العالم. والتي أدرك الغواصون المحترفون والهواة على حد سواء عبقرية تصميمها، فضلاً عن ميزاتها وموثوقيتها المتميزة. وهكذا نشأت علاقات وثيقة بشكل طبيعي بين بلانباين وعشاق المحيطات الذين اعتمدوها: رواد أعماق البحار، والمستكشفون، وعلماء المحيطات، والمصورون تحت الماء. ودفعت هذه الروابط بدار بلانباين إلى المشاركة في استكشاف المحيطات والحفاظ عليها وحمايتها. وتعاونت الدار مع الجهات التي نتشاركها الرؤى ذاتها، داعمة مجموعة متنوعة من المبادرات البيئية كشريك مؤسس. وتشمل هذه البعثات بعثات البحار البكر، التي دعمتها لمدة خمس سنوات، ما ساهم في إنشاء مناطق بحرية محمية جديدة تغطي أكثر من أربعة ملايين كيلومتر مربع حول العالم.

حتى الآن، شاركت بلانباين، من خلال برنامج التزام بلانباين بالمحيطات، في تمويل أكثر من 20 بعثة علمية كبرى، وساعدت في مضاعفة مساحة المناطق البحرية المحمية حول العالم، وقدمت العديد من الأفلام الوثائقية الحائزة على جوائز. كما شاركت في مجموعة من معارض التصوير الفوتوغرافي والمنشورات لعالم الحياة تحت الماء. واستكملت هذه المساهمات في استكشاف وحماية المحيطات عبر بيع عدة سلاسل من الساعات ذات الإصدار المحدود، والتي تولد كل منها مبلغاً إضافياً قدره 1000 يورو، بالإضافة إلى التمويل السنوي الكبير لدار بلانباين.

<https://www.blancpain-ocean-commitment.com/>

قم بتنزيل جميع الأصول هنا : <https://swat.ch/BlancpainxSwatch>